شَرْحُ مَتْنِ الدُّرَّةِ المُضِيَّةِ فِي القِرَاءَاتِ الثَّلَاثِ المُتَمِّمَةِ

لِنَاظِمِهَا إِمَامُ القُرَّاءِ وَحُجَّةُ المُقْرِئِيْن

"ابْنُ الجَزَرِيّ"

شَرْحُ الشَّيْخ / أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَن ، مَيْسَرَةَ بْن يُوْسُف حِجُّو

المجاز بالقراءات العشر والأربع الزوائد

وَمِنْ سُورَةِ صٓ إِلَى سُورَةِ الْأَحْقَافِ (١١)

١٩٦- لِيَدَّبَّرُوا خَاطِبْ وَفَا خَفَّ نُصْبِ صَا ... دَهُ اضْمُمْ أَلَا وَافْتَحْهُ وَالنُّونَ حُـمِّلَا

١٩٧- وَحُزْ يُوعَدُو خَاطِبْ وَأُذْكِسَرْ أَنَّمَا ... أَمَنْ شَدِّدِ اعْلَمْ فِدْ عِبَادَهُ أَوْصَلَا

١٩٨- وَقُلْ حَسْرَتَايَ اعْلَمْ وَفَتْحُ جَنِّ وَسَكِّ ... كِنِ الْخُلْفَ بِنْ يَدْعُو اتْلُ أَوْ أَنْ وَقَلْبِ لَا

١٩٩- تُنَوِّنْهُ وَاقْطَعِ ادْخُلُوا حُمْ سَيَدْخُلُو ... نَ جَهِّلْ أَلَا طِبْ أَنْثَنْ يَنْفَعُ اعْلَا

٢٠٠- سَوَاءٌ أَتَى اخْفِضْ حُزْ وَنَحْسَاتٍ كَسْرُحَا ... وَنَحْشُرُ أَعْدَا الْيَا اتْلُ وَارْفَعْ مُجَهِّلَا

٢٠١- وَبِالنُّونِ سَمَّى حُمْ يُبَشِّرُ فِي حِمًى ... وَيُرْسِلُ يُوحِي انْصِبْ أَلَا عِنْدَ حُوَّلَا

٢٠٢- وَجِئْنَاكُمُ سَقْفًا كَبَصْرٍ إِذًا وَحُزْ ... كَحَفْصٍ نُقَيِّضْ يَا وَأَسْوِرَةٌ حُلَى

٢٠٣- وَفِي سُلُفًا فَتْحَانِ ضُمَّ يَصِدُّ فُقْ ... وَيَلْقَوْا كَسَالَ الطُّورِ بِالْفَتْحِ أُصِّلَا

٢٠٤- وَطِبْ يَرْجِعُونَ النَّصْبُ فِي قِيلِهِ فَشَا ... وَتَغْلِي فَذَكِّرْ طُلْ وَضُمَّ اعْتِلُو حَلَا

٢٠٥- وَبِالْكَسْرِ إِذْ آيَاتُ اكْسِرْ مَعًا حِمَى ... وَبِالرَّفْعِ فُزْ خَاطِبًا يُؤْمِنُو طُلَى

٢٠٦- لِنَجْزِيَ بِيَا جَهِّلْ أَلَا كُلٌّ ثَانِيًا ... بِنَصْبٍ حَوَى وَالسَّاعَةَ ارْفَعْ فُصِّلَا

١٩٦- لِيَدَّبَّرُوا خَاطِبْ وَفَا خَفَّ نُصْبِ صَا دَهُ اضْمُمْ أَلَا وَافْتَحْهُ وَالنُّونَ حُمِّلَا

قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (ألا) :
﴿ لِتَدَبَّرُوٓاْ ءَايَاتِهِۦ ﴾ ص ٢٩ بِتَاءِ الْخِطَابِ ، وَتَخْفِيفِ الدَّالِ الَّتِي هِيَ فَاءُ الْفِعْلِ ؛ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ : " وَفَا خَفَّ " ؛ وَاحْتَرَزَ بِالْفَاءِ عَنِ الْعَيْنِ - وَهِيَ الْبَاءُ - فَقَدِ اتَّفَقُوا عَلَى تَشْدِيدِهَا

وَقَرَأَ أَيْضًا (ألا) :
﴿ بِنُصُبٍ وَعَذَابٍ ﴾ ص ٤١ بِضَمِّ الصَّادِ ؛ وَسَكَتَ عَنِ النُّونِ ، لِأَنَّهُ يُوَافِقُ أَصْلَهُ فِي ضَمِّهَا ؛ فَهُوَ يَقْرَأُ بِضَمِّ النُّونِ وَالصَّادِ مَعًا .

١٩٦- لِيَدَّبَّرُوا خَاطِبْ وَفَا خَفَّ نُصْبِ صَا دَهُ اضْمُمْ أَلَا وَافْتَحْهُ وَالنُّونَ حُمِّلَا

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حملا) ﴿بِنَصَبٍ﴾ بِفَتْحِ الصَّادِ وَالنُّونِ مَعًا ؛ فَالضَّمِيرُ فِي : " وَافْتَحْهُ " رَاجِعٌ لِلصَّادِ

١٩٧- وَحُزْ يُوعَدُو خَاطِبْ وَأُدْ كَسْرَ أَنَّمَا ... أَمَنْ شَدِّ اعْلَمْ فِدْ عِبَادَهُ أَوْ صَلَا

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حز) : ﴿ هَذَا مَا تُوعَدُونَ ...(٥٣) ﴾ فِي هَذِهِ السُّورَةِ بِتَاءِ الْخِطَابِ . وَالتَّقْيِيدُ بِهَذِهِ السُّورَةِ لِإِخْرَاجِ مَوْضِعِ ﴿ ق~ ﴾ فَهُوَ فِيهِ عَلَى أَصْلِهِ

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (أد) : ﴿ إِنْ يُوحَى إِلَيَّ إِلَّا إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ (٧٠) ﴾ بِكَسْرِ هَمْزَةِ : ﴿ إِنَّمَا ﴾ ؛ وَاتَّفَقَ الْعَشَرَةُ عَلَى كَسْرِ هَمْزَةِ : ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ ...(٦٥) ﴾؛ وَلَمْ يُقَيِّدِ النَّاظِمُ مَوْضِعَ الْخِلَافِ اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهْرَةِ

١٩٧- وَحُزْ يُوعَدُو خَاطِبْ وَأُذْكِرَ أَنَّمَا أَمَنْ شَدِّ اْعْلَمْ فِدْ عِبَادَهُ أُوصِلَا

فرش سورة ﴿ الزُّمَرُ ﴾
وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (اعلم)
وَخَلَفٌ (فد) :
﴿ أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ ﴾
بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ ؛ وَكَذَا
يَعْقُوبُ وِفَاقًا

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ
(أوصلا) : ﴿ أَلَيْسَ
اللَّهُ بِكَافٍ عِبَادَهُ ﴾
بِكَسْرِ الْعَيْنِ ، وَفَتْحِ
الْبَاءِ ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا
عَلَى الْجَمْعِ

١٩٨-وَقُلْ حَسْرَتَايَ اعْلَمْ وَفَتْحٌ جَنًى وَسَكْـ ... ـكِنِ الْخُلْفَ بِنْ يَدْعُو اتْلُ أَوَانَ وَقَلْبِ لاَ

- ✓ وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (اعلم) مِنَ الرِّوَايَتَيْنِ : ﴿ أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَايَ ﴾ بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ الْأَلِفِ ؛
- ✓ وَاخْتَلَفَ رَاوِيَاهُ فِي هَذِهِ الْيَاءِ : فَفَتَحَهَا ابْنُ جَمَّازٍ ؛ وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ : " وَفَتْحٌ جَنًى ".
- ✓ وَلِابْنِ وَرْدَانَ فِيهَا الْخُلْفُ الدَّائِرُ بَيْنَ : الْفَتْحِ ، وَالْإِسْكَانِ ؛ وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ : " وَسَكِّنِ الْخُلْفَ بِنْ ".

وَعَلَى وَجْهِ الْإِسْكَانِ يَتَعَيَّنُ مَدُّ الْأَلِفِ قَبْلَهَا مَدًّا مُشْبَعًا

١٩٨-وَقُلْ حَسْرَتَايَ اعْلَمْ وَفَتْحُ جَنَى وَسَكْـ ... ـكِنِ الْخُلْفَ بِنْ يَدْعُو اتْلُ أَوْ أَنْ وَقَلْبِ لاَ

فرش سورة غَافِرٌ

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (اتل) : ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ ...(٢٠) ﴾ فِي غَافِرٍ ، بِيَاءِ الْغَيْبِ كَمَا لَفَظَ بِهِ ؛ وَكَذَا يَعْقُوبُ وَخَلَفٌ مِنَ الْوِفَاقِ

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حم) : ﴿ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ ...(٢٦) ﴾ بِزِيَادَةِ هَمْزَةٍ قَبْلَ الْوَاوِ ، مَعَ إِسْكَانِ الْوَاوِ كَمَا نَطَقَ بِهِ

تابع للبيت التالي

١٩٩- تُنَوِّنْهُ وَٱقْطَعِ ٱدْخُلُوا حُمْ سَيَدْخُلُو نَ جَهَّلْ أَلَا طِّبْ أَنْثَ يَنْفَعُ ٱلْعُلَا

وَقَرَأَ (حم) :
﴿ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللهُ عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ (٣٥) ﴾
بِحَذْفِ التَّنْوِينِ مِنْ لَفْظِ :
﴿ قَلْبِ ﴾

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حم) أَيْضًا : ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا ...(٤٦) ﴾ بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ ، وَكَسْرِ الْخَاءِ ؛ وَلَمْ يَنُصَّ النَّاظِمُ عَلَى كَسْرِهَا اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهْرَةِ .

١٩٩- تُنَوِّنْهُ وَٱقْطَعِ ٱدْخُلُوا حُمْ سَيَدْخُلُو ... نَ جَهَّلْ أَلَا طِبْ أَنِّثْ يَنْفَعُ ٱلْعُلَا

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (ألا) وَرُوَيْسٌ (طب) : ﴿ سَيُدْخَلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (٦٠) ﴾ بِضَمِّ الْيَاءِ ، وَفَتْحِ الْخَاءِ ؛ عَلَى بِنَاءِ الْفِعْلِ لِلْمَجْهُولِ

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (العلا) : ﴿ يَوْمَ لَا تَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ ...(٥٢) ﴾ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ

٢٠٠- سَوَاءٌ أَتَى اخْفِضْ حُزْ وَنَحْسَاتٍ كَسْرُحَا وَنَحْشُرُ أَعْدَا آلِيَا اتْلُ وَارْفَعْ مُجَهِّلَا

فرش سورة فصلت

قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (أتى) : ﴿ سَوَاءٌ لِلسَّائِلِينَ (١٠) ﴾ بِرَفْعِ الْهَمْزَةِ كَمَا لَفَظَ بِهِ

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حز) ﴿ سَوَاءٍ ﴾ بِخَفْضِهَا

٢٠٠- سَوَاءٌ أَتَى اخْفِضْ حُزْ وَنَحْسَاتٍ كَسْرُهَا وَنَحْشُرُ أَعْدَا آلِيَا اتْلُ وَارْفَعْ مُجْهَلَا

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (اتل) : ﴿ فِي أَيَّامٍ نَحِسَاتٍ (١٦) ﴾ بِكَسْرِ الْحَاءِ

وَقَرَأَ أَيْضًا (اتل) : ﴿ وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللهِ ﴾ بِيَاءٍ مَضْمُومَةٍ ، وَفَتْحِ الشِّينِ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ ، وَ : ﴿ أَعْدَاءُ ﴾ بِرَفْعِ الْهَمْزَةِ عَلَى أَنَّهُ نَائِبُ فَاعِلٍ

٢٠١- وَبِالنُّونِ سَمَّى حُمْ يُبَشِّرُ فِي حِمَى وَيُرْسِلُ يُوحِي انْصِبْ أَلَا عِنْدَ حُوَّلَا

وَقَرَأَهُ يَعْقُوبُ (حم) : " ﴿ نَحْشُرُ ﴾ فصلت ١٩ بِنُونٍ مَفْتُوحَةٍ ، وَضَمِّ الشِّينِ ، عَلَى تَسْمِيَةِ الْفَاعِلِ ، وَ : ﴿ أَعْدَاءَ ﴾ بِنَصْبِ الْهَمْزَةِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ ؛ وَلَمْ يَتَعَرَّضِ النَّاظِمُ لِنَصْبِ الْهَمْزَةِ اسْتِنَادًا إِلَى الشُّهْرَةِ ، وَالْقَوَاعِدِ الْعَرَبِيَّةِ

فرش سورة الشورى

وَقَرَأَ خَلَفٌ (في) وَيَعْقُوبُ (حمى) : ﴿ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ ...(٢٣) ﴾ بِضَمِّ الْيَاءِ ، وَفَتْحِ الْبَاءِ ، وَكَسْرِ الشِّينِ مُشَدَّدَةً كَمَا نَطَقَ بِهِ

٢٠١- وَبِالنُّونِ سَمَّى حُمْ يُبَشِّرُ فِي حِمًى وَيُرْسِلُ يُوحِي انْصِبْ أَلَا عِنْدَ حُوَّلَا

فرش سورة الزُّخْرُفُ

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حولا) : ﴿ وَجَعَلُواْ الْمَلاَئِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِنْدَ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا ﴾ بِنُونٍ سَاكِنَةٍ مُخْفَاةٍ فِي مَكَانِ الْبَاءِ الْمَفْتُوحَةِ الْمَمْدُودَةِ ، وَبَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ دَالٌ مَفْتُوحَةٌ كَمَا لَفَظَ بِهِ ؛ وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ كَذَلِكَ مِنَ الْوِفَاقِ

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (ألا) : ﴿ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِيَ ﴾ بِنَصْبِ الْفِعْلَيْنِ

٢٠٢- وَجِئْنَاكُمْ سَقْفًا كَبَصْرٍ إِذًا وَحُزْ كَحَفْصٍ نُقَيِّضْ يَا وَأَسْوِرَةٌ حُلِّيَ

قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (إذ) : ﴿ قُلْ أَوَلَوْ جِينَاكُمْ ﴾ كَمَا لَفَظَ بِهِ

وَقَرَأَ أَيْضًا (إذ) : ﴿ سَقْفًا مِنْ فِضَّةٍ ﴾ بِفَتْحِ السِّينِ ، وَإِسْكَانِ الْقَافِ كَمَا لَفَظَ بِهِ ؛ كَقِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو الْبَصْرِيِّ

٢٠٢- وَجِئْنَاكُمْ سَقْفًا كَبَصْرٍ إِذًا وَحُزْ كَحَفْصٍ نُقَيِّضْ يَا وَأَسْوِرَةٌ حُلَى

وَقَرَأَهُ يَعْقُوبُ (حز) ﴿ سُقُفًا ﴾ بِضَمِّ السِّينِ وَالْقَافِ ؛ كَقِرَاءَةِ حَفْصٍ

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حلى) : ﴿ يُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا ﴾ بِالْيَاءِ فِي مَكَانِ النُّونِ

وَقَرَأَ أَيْضًا (حلا) : ﴿ أَسْوِرَةٌ ﴾ بِسُكُونِ السِّينِ كَمَا لَفَظَ بِهِ ؛ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَخَلَفٌ : ﴿ أَسَاوِرَةٌ ﴾ وِفَاقًا

٢٠٣- وَفِي سُلُفًا فَتْحَانِ ضُمَّ يَصِدُّ فُ قْ وَيَلْقَوْا كَسَالَ الطُّورِ بِالْفَتْحِ أُصِّلَا

وَقَرَأَ خَلَفٌ (فق) : ﴿ فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا ﴾ بِفَتْحِ السِّينِ وَاللاَّمِ

وَقَرَأَ أَيْضًا (فق) : ﴿ مِنْهُ يَصُدُّونَ ﴾ بِضَمِّ الصَّادِ

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (أصلا) : ﴿ حَتَّى يَلْقَوْا ﴾ فِي هَذِهِ السُّورَةِ ، وَفِي الطُّورِ ، وَالْمَعَارِجِ ، بِفَتْحِ الْيَاءِ ، وَسُكُونِ اللاَّمِ ، وَفَتْحِ الْقَافِ فِي الثَّلاَثَةِ كَمَا لَفَظَ بِهِ

٢٠٤- وَطِبْ يَرْجِعُونَ النَّصْبُ فِي قِيلِهِ فَشَا وَتَغْلِي فَذَكِّرْ طَلْ وَضُمَّ اعْتَلُوا حَلاَ

وَقَرَأَ رُوَيْسٌ (طب) :
﴿ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ...(٨٥) ﴾ بِيَاءِ الْغَيْبِ كَمَا لَفَظَ بِهِ ؛ وَهُوَ عَلَى قَاعِدَةِ شَيْخِهِ بِفَتْحِ الْيَاءِ ، وَكَسْرِ الْجِيمِ

وَقَرَأَ خَلَفٌ (فشا) : ﴿ وَقِيلِهِ ...(٨٨) ﴾ بِنَصْبِ اللاَّمِ ؛ وَيَلْزَمُهُ ضَمُّ الْهَاءِ

٢٠٤- وَطِبْ يَرْجِعُونَ النَّصْبُ فِي قِيلِهِ فُشَا وَتَغْلِي فَذَكِّرْ طَلْ وَضَمَّ اعْتِلُوْ حَلاَ

فرش سورة الدُّخَانُ
وَقَرَأَ رُوَيْسٌ (طل) :
﴿ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ (٤٥) ﴾ بِيَاءِ التَّذْكِيرِ

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حلا) :
﴿ فَاعْتُلُوهُ...(٤٧) ﴾
بِضَمِّ التَّاءِ

٢٠٥- وَبِالْكَسْرِ إِذْ آيَاتُ اكْسِرْ مَعَاجِمِي وَبِالرَّفْعِ فَوْزٌ خَاطِبًا يُؤْمِنُونَ طُلَى

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (إذ) ﴿ فَاعْتِلُوهُ ﴾ بِكَسْرِهَا ؛ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ : " وَبِالْكَسْرِ إِذْ » بعد قوله : (وضَمَّ اعتلو حَلَا)

فرش سورة الجاثية

قَرَأَ يَعْقُوبُ (حمى) : ﴿ ءَايَاتٍ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ (٤) ﴾، ﴿ ءَايَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٥) ﴾ بِكَسْرِ التَّاءِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ؛ وَقَرَأَ خَلَفٌ (فوزٌ) بِرَفْعِهَا فِيهِمَا

وَقَرَأَ رُوَيْسٌ (طلى) : ﴿ وَءَايَاتِهِ تُؤْمِنُونَ (٦) ﴾ بِتَاءِ الْخِطَابِ ؛ وَكَذَا خَلَفٌ موافقاً لأصله

٢٠٦- لِنَجْزِيَ بِيَا جَهِّلْ أَلَا لِكُلٍّ ثَانِيًا بِنَصْبٍ حَوَى وَالسَّاعَةَ ٱلرَّفْعُ فُصِّلَا

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (ألا) : ﴿ لِيُجْزَى قَوْمًا ...(١٤) ﴾ بِضَمِّ الْيَاءِ ، وَفَتْحِ الزَّايِ ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا فِي اللَّفْظِ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حوى) : ﴿ كُلَّ أُمَّةٍ تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا...(٢٨) ﴾ بِنَصْبِ لَامِ : ﴿ كُلَّ ﴾ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الثَّانِي ؛ وَأَمَّا الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ فَقَدِ اتَّفَقَ الْقُرَّاءُ الْعَشَرَةُ عَلَى قِرَاءَتِهِ بِنَصْبِ اللَّامِ ، وَهُوَ : ﴿ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً...(٢٨) ﴾

٢٠٦- لِنَجْزِيَ بِيَا جَهِّلْ أُلَا كُلُّ ثَانِيًا بِنَصْبٍ حَوَى وَالسَّاعَةَ الرَّفْعُ فُصِّلَا

وَقَرَأَ خَلَفٌ (فصلا) : ﴿ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا...(٣٢) ﴾ بِرَفْعِ التَّاءِ . وَالْوَاوُ فِي : ﴿ وَالسَّاعَةُ ﴾ مِنَ التِّلَاوَةِ وَلَيْسَتْ عَاطِفَةً ، لِأَنَّ مَحَلَّ الْخِلَافِ هُوَ لَفْظُ : ﴿ وَالسَّاعَةُ ﴾ الْمَقْرُونِ بِالْوَاوِ ؛ وَأَمَّا الْمُجَرَّدُ مِنْهَا ، وَهُوَ : ﴿ قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ ﴾ فَلَا خِلَافَ بَيْنَ الْقُرَّاءِ فِي رَفْعِ تَائِهِ

وَمِنْ سُورَةِ الْأَحْقَافِ إِلَى سُورَةِ الرَّحْمَٰنِ ٦

٢٠٧- وَحُزْ فَصْلُهُ كُرْهًا تَرَى وَالْوِلَا كَعَا ... صِمِ تَقْطَعُوا أُمْلِي اسْكِنِ الْيَاءَ حُلَّلَا

٢٠٨- وَنَبْلُو كَذَا طِبْ يُؤْمِنُوا وَالثَّلَاثَ خَا ... طِبَا حُزْ سَيُؤْتِيهِ بِنُونٍ يَلِي وِلَا

٢٠٩- وَحُطْ يَعْمَلُو خَاطِبْ وَفَتْحًا تُقَدِّمُوا ... حَوَى حُجُرَاتِ الْفَتْحُ فِي الْجِيمِ أُعْمِلَا

٢١٠- وَإِخْوَتِكُمْ حِرْزٌ وَنُونَ يَقُولُ أُدْ ... وَقَوْمِ انْصِبَا حِفْظًا وَوَاتَّبَعَتْ حَلَا

٢١١- وَبَعْدُ ارْفَعَنْ وَالصَّادُ فِي بِمُصَيْطِرٍ ... مَعَ الْجَمْعِ فِدْوَا الْحَبْرُ كَذَّبَ ثَقَّلَا

٢١٢- كَتَا اللَّاتَ طُلْ تَمْرُونَهُ حُمْ وَمُسْتَقِرْ ... رُ اخْفِضْ إِذَا اسْتَعْلَمُو الْغَيْبُ فُضِّلَا

وَمِنْ سُورَةِ الرَّحْمَٰنِ إِلَى سُورَةِ الِامْتِحَانِ ٥

٢١٣- فَشَا الْمُنْشِئَاتُ افْتَحْ نُحَاسٌ طَرَا وَحُو ... رُعِينُ فَشَا وَاخْفِضْ أَلَا شُرْبَ فُضِّلَا

٢١٤- بِفَتْحٍ فَرُوحُ اضْمُمْ طُوَى وَحِمَى أُخِذْ ... وَبَعْدُ كَحَفْصٍ أَنْظِرُوا اضْمُمْ وَصِلْ فُلَا

٢١٥- وَيُؤْخَذُ أَنَّثْ إِذْ حَمَى نَزَلَ اشْدُدِ اذْ ... وَخَاطِبْ يَكُونُوا طِبْ وَآتَاكُمُ حَلَا

٢١٦- وَيَظَّاهَرُو كَالشَّامِ أَنَّثْ مَعًا يَكُو ... نُ دُولَةٌ اذْ رَفْعٌ وَأَكْثَرُ حُصِّلَا

٢١٧- وَفُزْ يَتَنَاجَوْ يَنْتَجُو مَعْ تَنْتَجُو ... طُوًى يُخْرِبُو خَفِّفْهُ مَعْ جُدُرٍ حَلَا

وَمِنْ سُورَةِ الْأَحْقَافِ إِلَى سُورَةِ الرَّحْمَنِ ٦

٢٠٧- وَحُزْ فَصْلُهُ كُرْهًا تَرَى وَالْوِلَا كَعَا ... صِمِ تَقْطَعُوا أُمْلِي اسْكِنِ الْيَاءَ حُلَّلَا

قَرَأَ يَعْقُوبُ (حز) : ﴿ وَحَمْلُهُ وَفَصْلُهُ ...(١٥) ﴾ بِفَتْحِ الْفَاءِ ، وَسُكُونِ الصَّادِ كَمَا لَفَظَ بِهِ

وَقَرَأَ : ﴿ كُرْهًا ...(١٥) ﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ بِضَمِّ الْكَافِ كَعَاصِمٍ

وَقَرَأَ أَيْضًا : ﴿ لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ ...(٢٥) ﴾ بِيَاءِ الْغَيْبَةِ مَضْمُومَةٍ ، مَعَ رَفْعِ نُونِ : ﴿ مَسَاكِنُهُمْ ﴾ وهذا معنى قوله (والولا) أي الذي يليه كعاصمٍ أَيْضًا

وَمِنْ سُورَةِ الْأَحْقَافِ إِلَى سُورَةِ الرَّحْمَٰنِ ٦

٢٠٧- وَحُزْ فَصِّلَهُ كُرْهًا تَرَى وَالْوِلَا كَعَا ... صِمِ تَقْطَعُوا أُمْلِي اسْكِنِ الْيَاءَ حُلَّلَا

فرش سورة مُحَمَّدٌ ﷺ

وَقَرَأَ كَذَلِكَ (حللا) : ﴿ وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ (٢٢) ﴾ بِفَتْحِ التَّاءِ ، وَسُكُونِ الْقَافِ ، وَفَتْحِ الطَّاءِ مُخَفَّفَةً ، كَمَا لَفَظَ بِهِ

وَكَذَلِكَ قَرَأَ : ﴿ وَأُمْلِيْ لَهُمْ (٢٥) ﴾ بِسُكُونِ الْيَاءِ ؛ وَهُوَ يُوَافِقُ أَصْلَهُ فِي ضَمِّ الْهَمْزَةِ ، وَكَسْرِ اللَّامِ

٢٠٨- وَنَبْلُوَ كَذَا طِبْ يُؤْمِنُوا وَالثَّلَاثَ خَا طِبًا حُزْ سَيُؤْتِيهِ بِنُونٍ يَلِي وَلَا

وَقَرَأَ رُوَيْسٌ (طب) : ﴿ وَنَبْلُوْا أَخْبَارَكُمْ (٣١) ﴾ بِسُكُونِ الْوَاوِ ؛ وَأُخِذَ لَهُ السُّكُونُ مِنْ قَوْلِهِ : " كَذَا " لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى تَشْبِيهِ : ﴿ وَنَبْلُوْا ﴾ بِقَوْلِهِ : ﴿ وَأُمْلِيْ ﴾ فِي الْإِسْكَانِ ، وَإِنْ كَانَ إِسْكَانُ : ﴿ وَأُمْلِيْ ﴾ فِي الْيَاءِ لِيَعْقُوبَ ؛ وَإِسْكَانُ : ﴿ وَنَبْلُوْا ﴾ فِي الْوَاوِ لِرُوَيْسٍ

٢٠٨- وَنَبْلُو كَذَا طِبْ يُؤْمِنُوا وَالثَّلَاثَ خَا طِبًا حُزْ سَيُؤْتِيهِ بِنُونٍ يَلِي وَلَا

فرش سورة الْفَتْحُ

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حز) : ﴿ لِتُؤْمِنُواْ بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ ...(٩) ﴾ بِتَاءِ الْخِطَابِ فِي : ﴿ لِتُؤْمِنُواْ ﴾ وَفِي الْأَفْعَالِ الثَّلَاثَةِ بَعْدَهُ

وَقَرَأَ رَوْحٌ (يلي) : ﴿ فَسَنُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (١٠) ﴾ بِالنُّونِ

٢٠٩- وَحُطَّ يَعْمَلُو خَاطِبْ وَفَتْحًا تُقَدِّمُوا حَوَى حُجُرَاتِ الْفَتْحُ فِي الْجِيمِ أُعْمِلَا

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حط) : ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا (٢٤) ﴾ بِتَاءِ الْخِطَابِ

فرش سورة الْحُجُرَاتُ

وَقَرَأَ أَيْضًا (حوى) : ﴿ لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللهِ وَرَسُولِهِ (١) ﴾ بِفَتْحِ التَّاءِ وَالدَّالِ مُشَدَّدَةً

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (أعملا) : ﴿ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ ...(٤) ﴾ بِفَتْحِ الْجِيمِ

٢١٠- وَإِخْوَتِكُمْ حِرْزٌ وَنُونَ يَقُولُ أُدْ وَقَوْمِ انْصِبَا حِفْظًا وَاتَّبَعَتْ حَلَا

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حرز) : ﴿ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ ...(١٠) ﴾ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ ، وَسُكُونِ الْخَاءِ ، وَبَعْدَ الْوَاوِ تَاءٌ مُثَنَّاةٌ مَكْسُورَةٌ فِي مَكَانِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ

فرش سورة ق ، وَالذَّارِيَاتُ ، وَالطُّورُ

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (أد) : ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ ... (٣٠) ﴾ بِالنُّونِ

٢١٠- وَإِخْوَتِكُمْ حِرْزٌ وَنُونَ يَقُولُ أُدْ وَقَوْمِ انْصِبَا حِفْظًا وَوَاتَّبَعَتْ حَلَا

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حفظاً) : ﴿ وَقَوْمَ نُوحٍ ... (٤٦) ﴾ بِنَصْبِ الْمِيمِ

وَقَرَأَ أَيْضًا (حلا) : ﴿ وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّاتُهُمْ ... (٢١) ﴾ بِوَصْلِ الْهَمْزَةِ ، وَتَشْدِيدِ التَّاءِ ، وَفَتْحِ الْعَيْنِ ، وَتَاءٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَهَا كَمَا لَفَظَ بِهِ ؛ وَ : ﴿ ذُرِّيَّاتُهُمْ ﴾ بِالرَّفْعِ وهذا معنى قوله (وبعد ارفعن) ، وَهُوَ يُوَافِقُ أَصْلَهُ فِي الْجَمْعِ

٢١١- وَبَعْدُ ٱرْفَعْ وَٱلصَّادُ فِي بِمُصَيْطِرٍ مَعَ ٱلْجَمْعِ فِدْ وَٱلْحَبْرُ كَذَّبَ ثَقَّلَا

تابع للبيت السابق

وَقَرَأَ خَلَفٌ (فد) : ﴿ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ (٣٧) ﴾ هُنَا – وَهُوَ الْمُرَادُ بِـ : " الْجَمْعِ " – ، ﴿ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ (٢٢) ﴾ فِي الْغَاشِيَةِ ، بِالصَّادِ الْخَالِصَةِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ

فرش سورة النَّجْمُ ، وَالْقَمَرُ وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (الحبر) : ﴿ مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ ...(١١) ﴾ بِتَشْدِيدِ الذَّالِ

٢١٢- كَتَا اللَّاتَ طُلْ تَمْرُونَهُ حُمْ وَمُسْتَقِرْ ... رُ اخْفِضْ إِذَا سَتَعْلَمُو الْغَيْبُ فُضِّلَا

وَقَرَأَ رُوَيْسٌ (طل) : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّآتَّ ...(١٩) ﴾ بِتَشْدِيدِ تَاءِ : ﴿ اللَّآتَّ ﴾، وَيَمُدُّ الْأَلِفَ قَبْلَهَا مَدًّا مُشْبَعًا لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ ؛ وَأُخِذَ التَّشْدِيدُ لِرُوَيْسٍ مِنْ كَافِ التَّشْبِيهِ الدَّالَّةِ عَلَى تَشْبِيهِ : ﴿ كَذَّبَ ﴾ بِـ : ﴿ اللَّآتَّ ﴾ فِي التَّشْدِيدِ

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حم) : ﴿ أَفَتَمْرُونَهُ ...(١٢) ﴾ بِفَتْحِ التَّاءِ ، وَسُكُونِ الْمِيمِ كَمَا لَفَظَ بِهِ

٢١٢- كَتَا اللَّاتَ طُلْ تَمْرُونَهُ حُمْ وَمُسْتَقِرْ ... رُ اخْفِضْ إِذَا سَتَعْلَمُو الْغَيْبُ فُضِّلَا

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (إِذاً) : ﴿ وَكُلٌّ أَمْرٍ مُسْتَقِرٌّ (٣) ﴾ بِخَفْضِ رَاءِ : ﴿ مُسْتَقِرٍّ ﴾

وَقَرَأَ خَلَفٌ (فضلا) : ﴿ سَيَعْلَمُونَ غَدًا ...(٢٦) ﴾ بِيَاءِ الْغَيْبِ

٢١٣- فَشَا الْمُنْشِئَاتُ افْتَحْ نُحَاسٌ طَرَا وَحُو رُعِينُ فَشَا وَاخْفِضْ أَلَا شْرُبَ فُضِّلَا

قَرَأَ خَلَفٌ (فشا) : ﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَئَاتُ ...(٢٤) ﴾ بِفَتْحِ الشِّينِ

وَقَرَأَ رُوَيْسٌ (طرا) : ﴿ وَنُحَاسٌ ...(٣٥) ﴾ بِرَفْعِ السِّينِ كَمَا لَفَظَ بِهِ

فرش سورة الْوَاقِعَةُ

وَقَرَأَ خَلَفٌ (فشا) وَكَذَا يَعْقُوبُ موافقاً لأصله : ﴿ وَحُورٌ عِينٌ (٢٢) ﴾ بِرَفْعِ الرَّاءِ وَالنُّونِ كَمَا لَفَظَ بِهِمَا ؛ وَحَذَفَ تَنْوِينَ : ﴿ وَحُورٌ ﴾ لِضَرُورَةِ النَّظْمِ

٢١٣- فَشَا الْمُنْشِئَاتُ افْتَحْ نُحَاسٌ طَرَا وَحُو ... رُعِينَ فَشَا وَاخْفِضْ أَلَا شُرْبَ فُضِّلَا

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (ألا) بِخَفْضِ الرَّاءِ وَالنُّونِ فِي ﴿ وَحُورٍ عِينٍ (٢٢) ﴾

وَقَرَأَ خَلَفٌ (فضلا) : ﴿ شَرْبَ الْهِيمِ (٥٥) ﴾ بِفَتْحِ الشِّينِ ، وأخذ الفتح من قوله (بفتح) في البيت التالي

٢١٤- بِفَتْحٍ فَرُوحٌ اضْمُمْ طُوَى وَحِمَى أُخِذْ ... وَبَعْدُ كَحَفْصٍ أَنْظِرُوا اضْمُمْ وَصِلْ فُلَا

تابع للبيت السابق

وَقَرَأَ رُوَيْسٌ (طوى) : ﴿ فَرُوحٌ ... (٨٩) ﴾ بِضَمِّ الرَّاءِ

فرش سروة الْحَدِيدُ

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حمى) : ﴿ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ ... (٨) ﴾ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْخَاءِ ، وَنَصْبِ الْقَافِ وهذا معنى قوله (ويعد) كَقِرَاءَةِ حَفْصٍ

٢١٤- بِفَتْحٍ فَوَحْ اَضْمُمْ طُوَى وَحِمَى أُخِذْ وَبَعْدُ كَحَفْصٍ أَنْظِرُوا اَضْمُمْ وَصِلْ فُلَا

وَقَرَأَ خَلَفٌ (فلا) : ﴿ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ انْظُرُونَا ...(١٣) ﴾ بِوَصْلِ الْهَمْزَةِ مَعَ ضَمِّ الظَّاءِ . فَقَوْلُهُ : " اُضْمُمْ ". أَيْ : الظَّاءَ ؛ "وَصِلْ ". أَيْ : الْهَمْزَةَ

٢١٥- وَيُؤْخَذُ أَنَّثْ إِذْ حَمَى نَزَلَ اشْدُدِ اذْ ... وَخَاطِبْ يَكُونُوا طِبْ وَآتَاكُمُ حَلاَ

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (إذ) وَيَعْقُوبُ (حمى) : ﴿ فَالْيَوْمَ لَا تُؤْخَذُ مِنْكُمْ ﴾ الحديد ١٥ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ فِي مَكَانِ يَاءِ التَّذْكِيرِ

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (إذ) : ﴿ وَمَا نَزَّلَ مِنَ الْحَقِّ ﴾ الحديد ١٦ بِتَشْدِيدِ الزَّايِ

٢١٥- وَيُؤْخَذُ أَنَّثْ إِذْ حَمَى نَزَلَ اشْدُدِ اذْ وَخَاطِبْ يَكُونُوا طِبْ وَآتَاكُمُ حَلَا

وَقَرَأَ رُوَيْسٌ (طب) : ﴿ وَلَا تَكُونُواْ كَالَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ ﴾ الحديد ١٦ بِتَاءِ الْخِطَابِ

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حلا) : ﴿ وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَا ءَاتَاكُمْ ﴾ الحديد ٢٣ بِمَدِّ الْهَمْزَةِ كَمَا لَفَظَ بِهِ

٢١٦- وَيَظَّاهَرُو كَالشَّامِ أَنَّثْ مَعًا يَكُو ... نُ دُولَةٌ أَذْ رَفْعُ وَأَكْثَرُ حُصِّلَا

فرش سورة الْمُجَادَلَةُ

قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (إذ) : ﴿ يَظَّاهَرُونَ ...(٢) ، (٣) ﴾ مَعًا ، بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالْهَاءِ ، وَتَشْدِيدِ الظَّاءِ ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا كَقِرَاءَةِ ابْنِ عَامِرٍ

وَقَرَأَ أَيْضًا (إذ) : ﴿ مَا تَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ ...(٧) ﴾ ، ﴿ كَيْ لَا تَكُونَ دُولَةٌ ...(٧) ﴾ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ فِي الْفِعْلَيْنِ ؛ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ : " أَنَّثْ مَعًا يَكُونُ " .

٢١٦- وَيَظَّاهَرُو كَالشَّامِ أَنَّثْ مَعَايَكُو نُ دُولَةٌ اُذْ رَفْعُ وَأَكْثَرُ حُصِّلَا

وَقَرَأَ (إِذ) بِرَفْعِ التَّاءِ مِنْ كَلِمَةِ : ﴿ دُولَةٌ ﴾

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حصلا) : ﴿ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرُ ﴾ المجادلة ٧ بِرَفْعِ الرَّاءِ كَمَا لَفَظَ بِهِ ؛ وَلِأَنَّهُ عَطَفَهُ عَلَى الْمَرْفُوعِ

٢١٧- وَفُزْ يَتَنَاجَوْ يَنْتَجُوْ مَعَ تَنْتَجُوْ ... طُوًى يُخْرِبُوْ خَفِّفْهُ مَعْ جُدُرٍ حَلاَ

وَقَرَأَ خَلَفٌ (فز) ﴿ وَيَتَنَاجَوْنَ ﴾ : (٨)...
كَقِرَاءَةِ حَفْصٍ

وَقَرَأَهُ رُوَيْسٌ (طوى) : ﴿ وَيَنْتَجُونَ ﴾ بِنُونٍ سَاكِنَةٍ مُخْفَاةٍ بَعْدَ الْيَاءِ ، وَبَعْدَهَا تَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ، فَجِيمٌ مَضْمُومَةٌ ، كَقِرَاءَةِ حَمْزَةَ

٢١٧- وَفُزْ يَتَنَاجَوْ يَنْتَجُوْ مَعْ تَنْتَجُوْ ... طُوًى يُخْرِبُوْ خَفِّفْهُ مَعْ جُدُرٍ حَلَا

وَقَرَأَ رُوَيْسٌ أَيْضًا : ﴿ فَلَا تَنْتَجُواْ ...(٩) ﴾ بِنُونٍ سَاكِنَةٍ مُخْفَاةٍ ، فَتَاءٍ مَفْتُوحَةٍ ، فَجِيمٍ مَضْمُومَةٍ

فرش سورة الْحَشْرُ

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حلا) : ﴿ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ ...(٢) ﴾ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ ، وَيَلْزَمُهُ إِسْكَانُ الْخَاءِ

وَقَرَأَ أَيْضًا (حلا) : ﴿ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ ...(١٤) ﴾ بِضَمِّ الْجِيمِ وَالدَّالِ عَلَى الْجَمْعِ

وَمِنْ سُورَةِ الِامْتِحَانِ إِلَى سُورَةِ الْجِنِّ ٣

٢١٨- وَيُفْصَلُ مَعْ أَنْصَارَ حَاوٍ كَحَفْصِهِمْ ... لَوَا ثِقْلُ اْدْ وَالْخِفُّ يَسْرِي أَكُنْ حَلَا

٢١٩- وَيَجْمَعُكُمْ نُونٌ حِمًى وُجِدِ كَسْرُ يَا ... تَفَاوُتِ فِدْ تَدْعُونَ فِي تَدَّعُو حُلَى

٢٢٠- وَحُطْ يُؤْمِنُو يَذَّكَّرُو يَسْأَلُ اضْمُمَا ... أَلَا وَشَهَادَاتِ خَطِيآتِ حُمِّلَا

وَمِنْ سُورَةِ الْجِنِّ إِلَى سُورَةِ الْمُرْسَلَاتِ ٥

٢٢١- وَأَنَّهُ تَعَالَى كَانَ لَمَّا افْتَحَا أَبُ ... تَقُولَ تَقَوَّلْ حُزْ وَقُلْ إِنَّمَا أَلَا

٢٢٢- وَقَالَ فَتًى يَعْلَمْ فَضُمَّ طَرَى وَحَا ... مَ وَطْأً وَرَبُّ اخْفِضْ حَوَى الرِّجْزَ إِذْ حَلَا

٢٢٣- فَضُمَّ وَإِذْ أَدْبَرَ حَكَى وَإِذَا دَبَرْ ... وَيَذْكُرُ اْدْ يُمْنَى حُلَى وَسَلَاسِلَا

٢٢٤- لَدَى الْوَقْفِ فَاقْصُرْ طُلَ قَوَارِيرَا أَوَّلَا ... فَنَوِّنْ فَتًى وَالْقَصْرُ فِي الْوَقْفِ طِبْ وَلَا

٢٢٥- وَعَالِيهِمُ انْصِبْ فُزْ وَإِسْتَبْرَقٌ اخْفِضَا ... أَلَا وَيَشَاءُونَ الْخِطَابُ حِمًى وَلَا

وَمِنْ سُورَةِ الِامْتِحَانِ إِلَى سُورَةِ الْجِنِّ ٣

٢١٨-وَيُفْصَلُ مَعْ أَنْصَارَ حَاوٍ كَحَفْصِهِمْ لَوَا ثِقْلُ آدَ وَالْخِفُّ يَسْرِي أَكُنْ حَلَا

فرش سورة الْمُمْتَحَنَةُ ، وَالصَّفُّ

قَرَأَ يَعْقُوبُ (حاوٍ) : ﴿ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ﴾ الممتحنة ٣

بِفَتْحِ الْيَاءِ ،وَسُكُونِ الْفَاءِ ، وَكَسْرِ الصَّادِ مُخَفَّفَةً كَحَفْصٍ

وَقَرَأَ أَيْضًا (حاوٍ) : ﴿ كُونُواْ أَنْصَارَ اللهِ ﴾ الصف ١٤ كَحَفْصٍ

في حين قرأ أبي عمرو " أنصاراً لله "

وَمِنْ سُورَةِ الِامْتِحَانِ إِلَى سُورَةِ الْجِنِّ ٣

٢١٨- وَيُفْصِلُ مَعْ أَنْصَارَ حَاوٍ كَحَفْصِهِمْ لَوَوْا ثِقْلُ آدَ وَالْخِفُّ يَسْرِي أَكُنْ حَلَا

فرش سورة الْمُنَافِقُونَ ، وَالتَّغَابُنُ ، وَالطَّلَاقُ

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (أد) : ﴿ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ ﴾ المنافقون ٥ بِتَثْقِيلِ الْوَاوِ ، وقرأ نافع وروح فقط بالتخفيف

وَقَرَأَ رَوْحٌ (يسري) ﴿ لَوَوْا ﴾ بِتَخْفِيفِهَا

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حلا) : ﴿ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ ﴾ المنافقون ١٠ بِجَزْمِ النُّونِ وَهِيَ مُدْغَمَةٌ فِي الْمِيمِ ، وَحَذْفِ الْوَاوِ قَبْلَهَا كَمَا لَفَظَ بِهِ

فقد انفرد أبي عمرو وحده بقراءة فأكون

٢١٩- وَيَجْمَعُكُمْ نُونٌ حِمًى وُجِدِ كَسْرُيَا ... تَفَاوُتِ فِدْ تَدْعُونَ فِي تَدَّعُو حُلَى

وَقَرَأَ أَيْضًا (حمى) : ﴿ يَوْمَ نَجْمَعُكُمْ ﴾ التغابن ٩ بِالنُّونِ بَدَلاً مِنَ الْيَاءِ

وهذه من انفرادات الإمام يعقوب

فرش سورة الْمُلْكُ ، وَالْحَاقَّةُ ، وَالْمَعَارِجُ ، وَنُوحٌ

وَقَرَأَ خَلَفٌ (فد) : ﴿ مِنْ تَفَاوُتٍ ...(٣) ﴾ الملك ٣ بِأَلِفٍ بَعْدَ الْفَاءِ ، مَعَ تَخْفِيفِ الْوَاوِ كَمَا لَفَظَ بِهِ

وَقَرَأَ رَوْحٌ (يا) : ﴿ مِنْ وِجْدِكُمْ ﴾ الطلاق ٦ بِكَسْرِ الْوَاوِ

وقد انفرد بها

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حلى) : ﴿ كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ (٢٧) ﴾ الملك ٢٧ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ سَاكِنَةً كَمَا نَطَقَ بِهِ

٢٢٠- وَحُطَّ يُؤْمِنُو يَذَّكَّرُو يَسْأَلُ اضْمُمَا أَلَا وَشَهَادَاتِ خَطِيآتِ حُمِّلَا

وَقَرَأَ أَيْضًا (حط) : ﴿ قَلِيلاً مَا يُؤْمِنُونَ ﴾، ﴿ قَلِيلاً مَا يَذَّكَّرُونَ ﴾ الحاقة ٤١ ، ٤٢ بِيَاءِ الْغَيْبِ فِي الْفِعْلَيْنِ كَمَا لَفَظَ بِهِ

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حملا) : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ (٣٣) ﴾ المعارج ٣٣ بِأَلِفٍ بَعْدَ الدَّالِ عَلَى الْجَمْعِ

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (ألا) : ﴿ وَلَا يُسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا (١٠) ﴾ المعارج ١٠ بِضَمِّ الْيَاءِ وقد انفرد بها

وَقَرَأَ (حملا) أَيْضًا : ﴿ مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ ﴾ نوح ٢٥ بِمَدِّ الْهَمْزَةِ عَلَى الْجَمْعِ أَيْضًا ، وقد انفرد أبي عمرو وحده بقراءة خطاياهم

وَمِنْ سُورَةِ الْجِنِّ إِلَى سُورَةِ الْمُرْسَلَاتِ ٥

٢٢١- وَأَنَّهُ تَعَالَى كَانَ لَمَّا افْتَحَا أَبُ تَقُولَ تَقَوَّلْ حُزْ وَقُلْ إِنَّمَا أَلَا

قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (أ ب) : ﴿ وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا...(٣) ﴾،

﴿ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا ...(٤) ﴾ ،

﴿ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ ...(٦) ﴾، ﴿ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللهِ

...(١٩) ﴾ الجن بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ فِي الْكَلِمَاتِ الْأَرْبَعِ

وَأَسْكَنَ النَّاظِمُ هَاءَ : " وَأَنَّهْ " لِضَرُورَةِ النَّظْمِ

وَمِنْ سُورَةِ الْجِنِّ إِلَى سُورَةِ الْمُرْسَلَاتِ ٥

٢٢١- وَأَنَّهُ تَعَالَى كَانَ لَمَّا افْتَحَا أَبُ تَقُولَ تَقَوَّلْ حُزْ وَقُلْ إِنَّمَا أَلَا

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حز) :
﴿ أَنْ لَنْ تَقَوَّلَ الْإِنْسُ ﴾ الجن ٥
بِفَتْحِ الْقَافِ وَالْوَاوِ
مَعَ تَشْدِيدِهَا ، كَمَا
لَفَظَ بِهِ

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (ألا) :
﴿ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي ﴾ الجن ٢٠
بِصِيغَةِ الْأَمْرِ كَمَا
لَفَظَ بِهِ
كعاصم ، وقرأها نافع قال

٢٢٢- وَقَالَ فُتِّيَ يَعْلَمَ فَضُمَّ طُرِّيَ وَحَا ... مَ وَطْأً وَرَبُّ اخْفِضْ حَوَى الرِّجْزَ إِذْ حَلاَ

وَقَرَأَهُ خَلَفٌ (فتي) : ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَدْعُواْ رَبِّي ...(٢٠) ﴾ بِصِيغَةِ الْمَاضِي كَمَا لَفَظَ بِهِ كَذَلِكَ

وقرأها حمزة قل كعاصم

وَقَرَأَ رُوَيْسٌ (طرى) : ﴿ لِيُعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُواْ ﴾ الجن ٢٨ بِضَمِّ الْيَاءِ

وانفرد بها رويس

فرش سورة الْمُزَّمِّلُ ، وَالْمُدَّثِّرُ

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حام) : ﴿ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا ﴾ المزمل ٦ بِفَتْحِ الْوَاوِ ، وَسُكُونِ الطَّاءِ كَمَا لَفَظَ بِهِ

٢٢٢- وَقَالَ فَتًى يَعْلَمْ فَضُمَّ طُرَى وَحَا ... مَ وَطَأً وَرَبُّ اخْفِضْ حَوَى الرِّجْزَ إِذْ حَلَا

وَقَرَأَ أَيْضًا (حوى) :
﴿ رَبِّ الْمَشْرِقِ ﴾
المزمل ٩ بِخَفْضِ
الْبَاءِ

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (إذ)
وَيَعْقُوبُ (حلا) : ﴿وَالرُّجْزَ
فَاهْجُرْ ﴾ المدثر ٥ بِضَمِّ رَاءِ
: ﴿ وَالرُّجْزَ ﴾ كحفص .
، وعلم الضم من قوله
(فضم) في البيت التالي

٢٢٣- فَضُمَّ وَإِذْ أَدْبَرَ حَـ كَى وَإِذَا دَبَرْ وَيَذْكُرُ أُدْ يُمْنَى حُلًى وَسَلَاسِلَا

تابع للبيت السابق

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حـ كى) : ﴿ إِذْ أَدْبَرَ (٣٣) ﴾ بِسُكُونِ الذَّالِ فِي : ﴿ إِذْ ﴾ ؛ وَ : ﴿ أَدْبَرَ ﴾ بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ ، مَعَ سُكُونِ الدَّالِ

وَقَرَأَهُ أَبُو جَعْفَرٍ (أد) : ﴿ إِذَا ﴾ بِفَتْحِ الذَّالِ ، وَأَلِفٍ بَعْدَهَا ؛ وَ : ﴿ دَبَرَ ﴾ بِفَتْحِ الدَّالِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ قَبْلَهَا ؛ وَقَدْ لَفَظَ النَّاظِمُ بِالْقِرَائَتَيْنِ مَعًا

٢٢٣- فَضُمَّ وَإِذْ أَدْبَرَ حَـ حَـكَى وَإِذَا دَبَرْ وَيَذْكُرُ أُدْ يُمْنَى حُلًى وَسَلَاسِلَا

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (أد) : ﴿ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ﴾ المدثر ٥٦ بِيَاءِ الْغَيْبِ فِي : ﴿ يَذْكُرُونَ ﴾ كَمَا لَفَظَ بِهِ ، ونافع حده من قرأ بالخطاب

فرش سورة الْقِيَامَةُ ، وَالْإِنْسَانُ

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حلى) : ﴿ مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى (٣٧) ﴾ بِيَاءِ التَّذْكِيرِ كَمَا لَفَظَ بِهِ ، كحفص وهي لهما فقط

٢٢٣- فَضُمَّ وَإِذْ أَدْبَرْ حَـكَى وَإِذَا دَبَرْ وَيَذْكُرُ أُدْ يُمْنَى حُلَى وَسَلَاسِلَا

وَقَرَأَ رُوَيْسٌ (طل) : ﴿ سَلَاسِلْ ﴾ الإنسان ٤ بِالْقَصْرِ ، أَيْ : حَذْفِ الْأَلِفِ فِي حَالِ الْوَقْفِ . وَهُوَ عَلَى أَصْلِهِ فِي حَالِ الْوَصْلِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ أَيْضًا ، وهذا معنى قوله (سلاسلا لدى الوقف فاقصر طل)

٢٢٤- لَدَى الْوَقْفِ فَاقْصُرْ طُلْ قَوَارِيرَا أَوَّلَا فَنَوِّنْ فَتًى وَالْقَصْرُ فِي الْوَقْفِ طِبْ وَلَا

تابع للبيت السابق

وَقَرَأَ خَلَفٌ (فتى) : ﴿ كَانَتْ قَوَارِيرَا (١٥) ﴾ بِالتَّنْوِينِ ، مَعَ إِبْدَالِهِ أَلِفًا فِي الْوَقْفِ . وَقَيَّدَ : ﴿ قَوَارِيرَا ﴾ بِالْأَوَّلِ لِلِاحْتِرَازِ عَنِ الثَّانِي ، وَهُوَ : ﴿ قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ ...(١٦) ﴾ فَخَلَفٌ فِيهِ مُوَافِقٌ أَصْلَهُ فيحذف

وَقَرَأَ رُوَيْسٌ (طب) : ﴿ كَانَتْ قَوَارِيرْ (١٥) ﴾ بِالْقَصْرِ ، أَيْ : حَذْفِ الْأَلِفِ فِي الْوَقْفِ فأبي عمرو أثبتها وقفاً. وَهُوَ عَلَى أَصْلِهِ فِي الْوَصْلِ فيحذفها

٢٢٥- وَعَالِيهِمُ انْصِبْ فُزْ وَإِسْتَبْرَقٌ اخْفِضَا أَلَا وَيَشَاءُونَ الْخِطَابُ حِمًى وِلَا

قَرَأَ خَلَفٌ (فز) : ﴿ عَالِيَهُمْ ﴾ الإنسان ٢١ بِنَصْبِ الْيَاءِ ؛ وَيَلْزَمُهُ ضَمُّ الْهَاءِ

وقرأها حمزة ومن وافقه بالإسكان

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (ألا) : ﴿ وَإِسْتَبْرَقٍ ...(٢١) ﴾ بِخَفْضِ الْقَافِ . وَهُوَ عَلَى أَصْلِهِ فِي رَفْعِ رَاءِ : ﴿ خُضْرٌ ...(٢١) ﴾ ؛ فَتَكُونُ قِرَاءَتُهُ كَأَبِي عَمْرٍو

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حمى) : ﴿ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ...(٣٠) ﴾ بِتَاءِ الْخِطَابِ

وَمِنْ سُورَةِ الْمُرْسَلَاتِ إِلَى سُورَةِ الْغَاشِيَةِ ٥

٢٢٦- وَحُزْ أُقِّتَتْ هَمْزًا وَبِالْوَاوِ خَفَّ أُدَّ ... وَضُمَّ جِمَالَاتٌ افْتَحِ انْطَلِقُوا طُلَى

٢٢٧- بِثَانٍ وَقَصْرٌ لَا بِشِينَ يَدٌ وَمُدَّ ... دَفٌّ قُفٌّ رَبٌّ وَالرَّحْمَٰنُ بِالْخَفْضِ حُمِّلَا

٢٢٨- تَزَكَّى حَلَا اشْدُدْ نَاخِرَهْ طِبْ وَنُونُ مُنْ ... ذِرْ قُتِّلَتْ شَدِّدْ أَلَا سُعِّرَتْ طِلَا

٢٢٩- وَحُزْ نُشِّرَتْ خَفِّفْ وَضَادُ ظَنِينٍ يَا ... تُكَذِّبُ غَيْبًا أُدَّ وَتَعْرِفُ جَهِّلَا

٢٣٠- وَنَضْرَةٌ حُزْ إِذْ وَاتْلُ يَصْلَى وَآخِرًا ... بُرُوجٍ كَحَفْصٍ يُؤْثِرُو خَاطِبًا حَلَا

وَمِنْ سُورَةِ الْغَاشِيَةِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ ٤

٢٣١- وَيُسْمَعُ مَعْ مَا بَعْدَ كَالْكُوفِ يَا أُخَيَّ ... وَإِيَّابَهُمْ شَدِّدْ فَقَدَّرَ أُعْمِلَا

٢٣٢- تَحُضُّونَ فَامْدُدْ إِذْ يُعَذِّبُ يُوثِقُ افْ ... تَحَا فَكُّ إِطْعَامٌ كَحَفْصٍ حُلِّيَ حَلَا

٢٣٣- وَقُلْ لُبَدًا مَعْهُ الْبَرِيَّةِ شَدِّدُ أَدَّ ... وَمَطْلَعِ فَاكْسِرْ فُزْ وَجَمِّعْ ثَقِّلَا

٢٣٤- أَلَا يَعْلَ لِيلَافِ اتْلُ مَعْهُ إِلَافِهِمْ ... وَكُفُوًا سُكُونُ الْفَاءِ حِصْنٌ تَكَمَّلَا

وَمِنْ سُورَةِ الْمُرْسَلَاتِ إِلَى سُورَةِ الْغَاشِيَةِ ٥

٢٢٦- وَحُزْ أُقِّتَتْ هَمْزًا وَبِالْوَاوِ خَفَّ أُدْ ... وَضُمَّ جِمَالَاتٌ افْتَحِ انْطَلِقُوا طُلَى

فرش سورة الْمُرْسَلَاتُ

قَرَأَ يَعْقُوبُ (حز) :

﴿ وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴾ المرسلات ١١ بِالْهَمْزِ مُخَالِفًا أَصْلَهُ

وَقَرَأَهُ أَبُو جَعْفَرٍ (أد) ﴿ وُقِتَتْ ﴾ بِالْوَاوِ فِي مَكَانِ الْهَمْزَةِ ، مَعَ تَخْفِيفِ الْقَافِ

٢٢٦- وَحُزْ أُقِّتَتْ هَمْزًا وَبِالْوَاوِ خَفَّ أُدْ ... وَضُمَّ جِمَالَاتٌ افْتَحِ انْطَلِقُوا طُلَى

وَقَرَأَ رُوَيْسٌ (طلى) : ﴿ كَأَنَّهُ جُمَالَاتٌ ﴾ المرسلات ٣٣ بِضَمِّ الْجِيمِ

وَقَرَأَ أَيْضًا (طلى) : ﴿ انْطَلَقُوا إِلَى ظِلٍّ ﴾ المرسلات ٣٠ – وَهُوَ الْمَوْضِعُ الثَّانِي – بِفَتْحِ اللاَّمِ ؛ وَاحْتَرَزَ بِالْمَوْضِعِ الثَّانِي عَنِ الْأَوَّلِ ، وَهُوَ : ﴿ انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ (٢٩) ﴾ فَلاَ خِلاَفَ بَيْنَ الْعَشَرَةِ فِي كَسْرِ لاَمِهِ

٢٢٧- بِثَانٍ وَقَصْرٌ لَا بِشِينَ يَدٌ وَمُدْ دَفُقْ رَبُّ وَالرَّحْمٰنُ بِالْخَفْضِ حُمِّلَا

تابع للبيت السابق

فرش سورة النَّبَأُ

وَقَرَأَ رَوْحٌ (يدٌ) : ﴿ لَبِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴾ النبأ ٢٣ بِالْقَصْرِ ، أَيْ : حَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ

وَقَرَأَهُ خَلَفٌ (فق) بِالْمَدِّ ، أَيْ : إِثْبَاتِ الْأَلِفِ

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حملا) : ﴿ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنِ (٣٧) ﴾ بِخَفْضِ بَاءِ : ﴿ رَبِّ ﴾ ، وَنُونِ : ﴿ الرَّحْمَنِ ﴾

٢٢٨- تَزَكَّى ح حَلَا أَشُدَّ نَاخِرَهْ ط بِ وَنُونُ مُنْـ ذِرُ قُتِّلَتْ شَدَّ أَلَا سُعِّرَتْ ط لَا

فرش سورة النَّازِعَاتُ

قَرَأَ يَعْقُوبُ

(حلا) : ﴿ إِلَى أَنْ تَزَكَّى ﴾ النازعات

١٨ بِتَشْدِيدِ الزَّايِ

وَقَرَأَ رُوَيْسٌ

(ط ب) : ﴿ عِظَامًا نَاخِرَةً (١١) ﴾ النازعات

١٨ بِالْمَدِّ ، أَيْ : بِأَلِفٍ بَعْدَ النُّونِ كَمَا لَفَظَ بِهِ

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ

(ألا) : ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ من يخشاها ﴾ النازعات

٤٥ بِتَنْوِينِ الرَّاءِ ؛ وَقَدْ عَبَّرَ عَنْهُ النَّاظِمُ بِالنُّونِ

٢٢٨- تَزَكَّى حَلَا أَشْدُدْ نَاخِرَهْ طِبْ وَنُونُ مِنْ ... ذِكْرُ قُتِّلَتْ شَدِّدْ أَلَا سُعِّرَتْ طِلَا

فرش سورة التَّكْوِيرُ ، وَالِانْفِطَارُ ، وَالْمُطَفِّفِينَ

وَقَرَأَ أَيْضًا (ألا) :

﴿ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِّلَتْ ﴾

التكوير ٩ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ الْمَكْسُورَةِ

وَقَرَأَ رُوَيْسٌ (طلا) :

﴿ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴾ التكوير ١٢

بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ كَمَا لَفَظَ بِهِ أَيْضًا

٢٢٩- وَحُزْ نُشِّرَتْ خَفِّفْ وَضَادُ ظَنِينِ يَا تُكَذِّبُ غَيْبًا أُدَّ وَتَعْرِفُ جَهِّلَا

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حـز) :

﴿ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴾ التكوير ١٠

بِتَخْفِيفِ الشِّينِ

وَقَرَأَ رَوْحٌ (يا) :

﴿ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ (٢٤) ﴾ التكوير ٢٤

بِالضَّادِ فِي مَكَانِ الظَّاءِ

٢٢٩- وَحُزْ نُشِّرَتْ خَفِّفْ وَضَادُ ظَنِينِ يَا تُكَذِّبُ غَيْبًا أُدْ وَتَعْرِفُ جَهِّلَا

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (أد) : ﴿ بَلْ يُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ (٩) ﴾ الانفطار ٩ بِيَاءِ الْغَيْبِ بَدَلاً مِنْ تَاءِ الْخِطَابِ

وهذه انفرد بها الإمام

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حز) وَأَبُو جَعْفَرٍ (إذ) : ﴿ تُعْرَفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةُ النَّعِيمِ (٢٤) ﴾ بِضَمِّ التَّاءِ ، وَفَتْحِ الرَّاءِ ، عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ ؛ وَبِرَفْعِ تَاءِ : ﴿ نَضْرَةُ ﴾ كَمَا لَفَظَ بِهِ بقوله (ونضرةُ حز إذ)

٢٣٠- وَنَضْرَةٌ حُزْ إِذْ وَاْتَلْ يَصْلَى وَآخِرَا ... بُرُوجٍ كَحَفْصٍ يُؤْثِرُو خَاطِبًا حَلاَ

تابع للبيت السابق

فرش سورة الِانْشِقَاقُ ، وَالْبُرُوجُ ، وَالْأَعْلَى

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (أتل) : ﴿ وَيَصْلَى سَعِيرًا (١٢) ﴾ الانشقاق ١٢ بِفَتْحِ الْيَاءِ ، وَسُكُونِ الصَّادِ ، وَتَخْفِيفِ اللاَّمِ كَقِرَاءَةِ حَفْصٍ

وقرأها نافع ويُصْلَى

٢٣٠- وَنَضْرَةٌ حُزْ إِذْ وَأَتْلُ يَصْلَى وَآخِرَا ... بُرُوجِ كَحَفْصٍ يُؤْثِرُو خَاطِبًا حَلَا

وَقَرَأَ أَيْضًا (أَتل) آخِرَ الْبُرُوجِ - وَالْمُرَادُ بِهِ : ﴿ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴾ البروج ٢٢ بِخَفْضِ الظَّاءِ - كَقِرَاءَةِ حَفْصٍ أَيْضًا

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حلا) : ﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ ﴾ الأعلى ١٦ بِتَاءِ الْخِطَابِ

وَمِنْ سُورَةِ الْغَاشِيَةِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ ٤

٢٣١- وَيُسْمَعُ مَعْ مَا بَعْدُ كَالْكُوفِ يَا أُخَيْ ... وَإِيَّابَهُمْ شَدِّدْ فَقَدَّرَ أَعْمِلَا

فرش سورة الْغَاشِيَةُ

قَرَأَ رَوْحٌ (يا) وَأَبُو جَعْفَرٍ (أخي) : ﴿ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً (١١) ﴾ بِتَاءِ الْخِطَابِ مَعَ فَتْحِهَا ، وَنَصْبِ تَاءِ : ﴿ لَاغِيَةً ﴾ كَقِرَاءَةِ الْكُوفِيِّينَ

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (أعملا) : ﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَّابَهُمْ ﴾ الغاشية ٢٥ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ

فرش سورة الْفَجْرُ ، وَالْبَلَدُ

وَقَرَأَ أَيْضًا (أعملا) : ﴿ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ﴾ الفجر ١٦ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ ؛ وَفُهِمَ تَشْدِيدُ الدَّالِ مِنَ اللَّفْظِ ، وَالْعَطْفِ عَلَى الْمُشَدَّدِ

٢٣٢-تَحُضُّونَ فَامْدُدْ إِذْ يُعَذِّبُ يُوثِقُ افْ تَحَا فَكَّ إِطْعَامٌ كَحَفْصٍ حُلًى حَلاَ

وَقَرَأَ أَيْضًا (إذ) : ﴿ وَلَا تَحَآضُّونَ ...(١٨) ﴾ بِالْمَدِّ ؛ أَيْ : إِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الْحَاءِ مَعَ فَتْحِهَا ؛ وَيَتَعَيَّنُ الْإِشْبَاعُ فِي هَذِهِ الْأَلِفِ لِاجْتِمَاعِهَا سَاكِنَةً مَعَ سُكُونِ مَا بَعْدَهَا

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حلى) : ﴿ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ(٢٥) وَلَا يُوثَقُ ...(٢٦) ﴾ بِفَتْحِ ذَالِ : ﴿ يُعَذَّبُ ﴾ ، وَثَاءِ : ﴿ يُوثَقُ ﴾

وَقَرَأَ أَيْضًا (حلى) : ﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ (١٣) أَوْ إِطْعَامٌ ...(١٤) ﴾ كَقِرَاءَةِ حَفْصٍ

٢٣٣- وَقُلْ لُبَدًا مَعَهُ الْبَرِيَّةِ شَدِّدُ اْ دْ وَمَطْلَعِ فَاكْسِرْ فُزْ وَجَمِّعْ ثَقِّلَا

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (أد) : ﴿ مَالاً لُبَّدًا ﴾ البلد ٦

بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ

وقد انفرد بها وحده

فرش سورة الْبَيِّنَةُ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ

وَقَرَأَ أَيْضًا (أد) : ﴿ شَرُّ الْبَرِيَّةِ (٦) ﴾، ﴿ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ (٧) ﴾ بِيَاءٍ مُشَدَّدَةٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَ الرَّاءِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ

وقد همزها نافع وابن ذكوان

٢٣٣- وَقُلْ لُبَدًا مَعَهُ الْبَرِيَّةِ شَدِّدُ اْ دَ وَمَطْلَعِ فَاكْسِرْ فُزْ وَجَمَّعَ ثَقِّلاَ

وَقَرَأَ خَلَفٌ (فز): ﴿ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾ القدر ٥ بِكَسْرِ اللاَّمِ

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (ألا) وَرَوْحٌ (يعل) : ﴿ الَّذِي جَمَّعَ مَالاً ...(٢) ﴾ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ مِنْ : ﴿ جَمَّعَ ﴾ .

٢٣٤- أَلَا يَعْلُ لِيلَافِ اتْلُ مَعْهُ إِلَافِهِمْ وَكُفُؤًا سُكُونُ الْفَاءِ حِصْنٌ تَكَمَّلَا

تابع للبيت السابق

وَقَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ (اتل) : ﴿ لِيْلَافِ قُرَيْشٍ (١) ﴾ بِيَاءٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَ اللَّامِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ قَبْلَهَا كَمَا لَفَظَ بِهِ

وَقَرَأَ أَيْضًا (اتل) : ﴿ إِلَافِهِمْ ﴾ قريش ٢ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ

٢٣٤- أَلَا يَعْلُ لِيلَافِ اتْلُ مَعْهُ إِلَافِهِمْ وَكُفُوًا سُكُونُ الْفَاءِ حِصْنٌ تَكَمَّلَا

وَقَرَأَ يَعْقُوبُ (حصنٌ) : ﴿ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُئًا أَحَدٌ ﴾ الإخلاص ٤ بِسُكُونِ الْفَاءِ ؛ وَهُوَ عَلَى أَصْلِهِ مِنَ الْقِرَاءَةِ بِالْهَمْزَةِ

وَفِي قَوْلِهِ : " تَكَمَّلَا " إِشَارَةٌ إِلَى إِتْمَامِ مَا قَصَدَهُ مِنْ جَمْعِ قِرَاءَاتِ الْأَئِمَّةِ الثَّلَاثَةِ وَرُوَاتِهِمْ مِمَّا يُخَالِفُ أُصُولَهُمْ

٢٣٥- وَتَمَّ نِظَامُ (الدُّرَّةِ) احْسِبْ بِعَدِّهَا ... وَعَامَ (أَضَا حَجِّي) فَأَحْسِنْ تَفَوُّلَا
٢٤٠ ٨٢٣

٢٣٦- غَرِيبَةُ أَوْطَانٍ بِنَجْدٍ نَظَمْتُهَا ... وَعُظْمُ اشْتِغَالِ الْبَالِ وَافٍ وَكَيْفَ لَا

٢٣٧- صُدِدْتُ عَنِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَزَوْرِيَ الْـ ... ـمَقَامَ الشَّرِيفَ الْمُصْطَفَى أَشْرَفَ الْمَلَا

٢٣٨- وَطَوَّقَنِي الْأَعْرَابُ بِاللَّيْلِ غَفْلَةً ... فَمَا تَرَكُوا شَيْئًا وَكِدْتُ لِأُقْتَلَا (١)

٢٣٩- فَأَدْرَكَنِي اللُّطْفُ الْخَفِيُّ وَرَدَّنِي ... عُنَيْزَةَ حَتَّى جَاءَنِي مَنْ تَكَفَّلَا

٢٤٠- بِحَمْلِي وَإِيصَالِي لِطَيْبَةَ آمِنًا ... فَيَا رَبِّ بَلِّغْنِي مُرَادِي وَسَهِّلَا

٢٤١- وَمُنَّ بِجَمْعِ الشَّمْلِ وَاغْفِرْ ذُنُوبَنَا ... وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ وَمَنْ تَلَا

٢٣٥- وَتَمَّ نِظَامُ (الدُّرَّةِ) احْسِبْ بِعَدِّهَا ٢٤٠ وَعَامَ (أَضَاحَجِّي) فَأَحْسِنْ تَفَؤُّلاَ ٨٢٣

يخبرنا الإمام ختاماً بأنه أتم وأكمل نظم الدرة ، وقد ضبط عدد أبياتها بحساب الجُمَّل على أنها ٢٤٠

فالألف = ١

اللام = ٣٠

الدال = ٤

الراء = ٢٠٠

الهاء = ٥ ،

وهناك بيت زائد في بعض النسخ ، فعند رفعه تكون ٢٤٠ ، وعند اعتماده تكون ٢٤١ ، وهذا البيت « وطوقني الأعراب » ، هو الذي سقط من نسخة النويري

٢٣٥- وَتَمَّ نِظَامُ (الدُّرَّةِ) احْسِبْ بِعَدِّهَا ٢٤٠ وَعَامَ (أَضَا حَجِّي) فَأَحْسِنْ تَفَؤُّلَا ٨٢٣

ثم أشار الناظم رحمه الله لتاريخ نظم هذه المنظومة وهو عام ٨٢٣ هـ وذلك بحساب الجمل أيضاً من قوله (أضا حجي)

الألف = ١

الضاد = ٨٠٠

الألف = ١

الحاء = ٨

الجيم = ٣

الياء = ١٠

ثم قال هي منظومة نظمت عام حجي فتفائل بهذا الموعد المبارك الذي نظمت فيه وقدره الله

٢٣٦- غَرِيبَةُ أَوْطَانٍ بِنَجْدٍ نَظَمْتُهَا ... وَعُظْمُ اشْتِغَالِ الْبَالِ وَافٍ وَكَيْفَ لَا

٢٣٧- صُدِدْتُ عَنِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَزَوْرِيَ الـ ... ـمَقَامَ الشَّرِيفَ الْمُصْطَفَى أَشْرَفَ الْمَلَا

٢٣٨- وَطَوَّقَنِي الْأَعْرَابُ بِاللَّيْلِ غَفْلَةً ... فَمَا تَرَكُوا شَيْئًا وَكِدْتُ لِأُقْتَلَا (١)

٢٣٩- فَأَدْرَكَنِي اللُّطْفُ الْخَفِيُّ وَرَدَّنِي ... عُنَيْزَةَ حَتَّى جَاءَنِي مَنْ تَكَفَّلَا

٢٤٠- بِحَمْلِي وَإِيصَالِي لِطَيْبَةَ آمِنًا ... فَيَا رَبِّ بَلِّغْنِي مُرَادِي وَسَهِّلَا

٢٤١- وَمُنَّ بِجَمْعِ الشَّمْلِ وَاغْفِرْ ذُنُوبَنَا ... وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ وَمَنْ تَلَا

ويقول لنا الإمام : بأن هذه الدرة قد نظمها في غربته في بلاد نجد وهو بعيد عن وطنه ، مع أنه كان في انشغال بال عظيم ، وكيف لا ينشغل باله وقد هاجمه بعض قطاع الطرق من الأعراب ، وأخذوا كل ما معي ، وكاد يقتل ، وصدُّوه عن البيت الحرام ، وزيارة قبر المصطفى خير الخلق كلهم ﷺ ؛

ثم يختم إمامنا ومقرؤنا وعالمنا بحمد الله والثناء على جميل فعاله سبحانه ، من تداركه له بلطفه ونجَّاه من هذا الكرب وهذه المحنة ، ويسَّر له من تكفل بحمله وإيصاله إلى طيبة الطيبة على ساكنها أفضل الصلاة السلام ، ثم سأل الله تعالى أن يبلغه مراده بأن يرده لأهله ويجمع شمله مع أهله وولده ، وأن يغفر له ذنبه ، ثُمَّ خَتَمَ قَصِيدَتَهُ بِالصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَلَى مَنِ اقْتَفَى أَثَرَهُ ، وَسَارَ عَلَى نَهْجِهِ ، لِيَتَقَبَّلَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - دُعَاءَهُ ، وَيُحَقِّقَ أَمَلَهُ وَرَجَاءَهُ ،

فمن السنة في الدعاء أن يبدأ بحمد الله والصلاة على رسول الله ، فعن فَضَالة بن عُبيد رضي الله عنه قال: سمع رسولُ الله ﷺ رجلاً يدعو في صلاته لم يمجّدِ الله تعالى، ولم يصلّ على النبيّ ﷺ ، فقالَ رسولُ الله ﷺ : " عَجِلَ هَذَا، ثم دعاه فقال له أو لغيره: " إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فليبدأ بتمحيد رَبِّه سُبْحانَهُ وَالثَّناءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي على النبي ﷺ ، ثُمَّ يَدْعُو بَعْدُ بِمَا شاءَ " قال الترمذي: حديث حسن صحيح . الأذكار للنووي ت الأرنؤوط (ص: ١١٧)

، وختمه بالحمد والصلاة كذلك ، قال تعالى (وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)،

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض لا يصعد منه شيء حتى تُصلِّيَ على نبيّك ﷺ . الأذكار للنووي ت الأرنؤوط (ص: ١١٧)

وتمَّ بحمد الله الكريم المنان ، شرح متن الدرة المضيَّة في القراءات الثلاث المتممة للعشر وآخر كلامنا " تعالى وجلَّ ربُّنا الذي لا تأخذه سنة ولا نوم ولا يضل ولا ينسى " ، فأسأله تعالى الكريم المتعال أن يتجاوز عمَّا كان منَّا من خطأ أو زلل أو نسيان فإنه بالإجابة جدير ، فاللهم مغفرتَك ومعافاتك .

ويا أيها الأخ الكريم إن كان خرق فسل الله لي العافية وأقل عثرتي أقال الله عثرتَك ...

اللهم آمين آمين ...

وَآخِرُ دَعْوَانَا بِتَوْفِيقِ رَبِّنَا ... أَنِ الْحَمْدُ لِلـهِ الَّذِي وَحْدَهُ عَلَا
وَيَعْدُ صَلاَةُ اللهِ ثُمَّ سَلاَمُهُ ... عَلَى سَيِّدِ الْخَـلْقِ الرِّضَا مُتَنَخِّلَا
مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ لِلْمَجْدِ كَعْبَةً ... صَلاَةً تُبَارِيْ الرِّيحَ مِسْكاً وَمَنْدَلَا
وَتُبْدِي عَلَى أَصْحَابِهِ نَفَحَاتِهَا ... بِغَيْرِ تَنَاهٍ زَرْنَبًا وَقَرَنْفُـلَا

الشيخ / أبو عبد الرحمن ، ميسرة بن يوسف حجو

المجاز بالقراءات العشر والأربع الزوائد

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ومعلميه

للتواصل والاستفسار على الروابط التالية

https://www.facebook.com/maysara.y.h

https://www.facebook.com/QANATAMNA

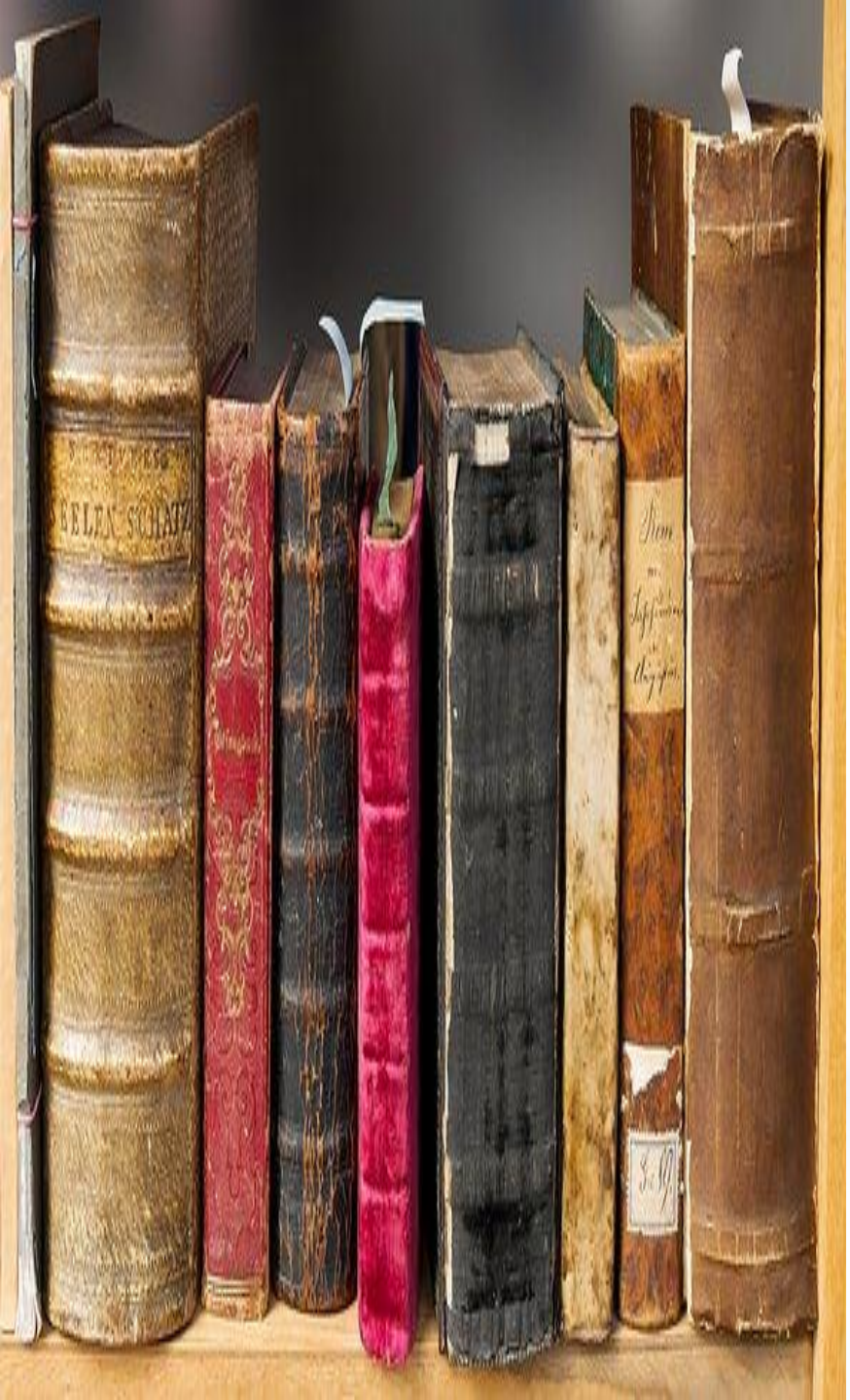

فهرس الشرح

شرح البيت	الصفحة
١ - ٩	٢٢
١٠ - ١٧	٣٤
١٨ - ٢٧	٤٥
٢٨ - ٣٥	٥٧
٣٦ - ٤٥	٦٨
٤٦ - ٥٥	٨٧
٥٦ - ٦١	١٠٤

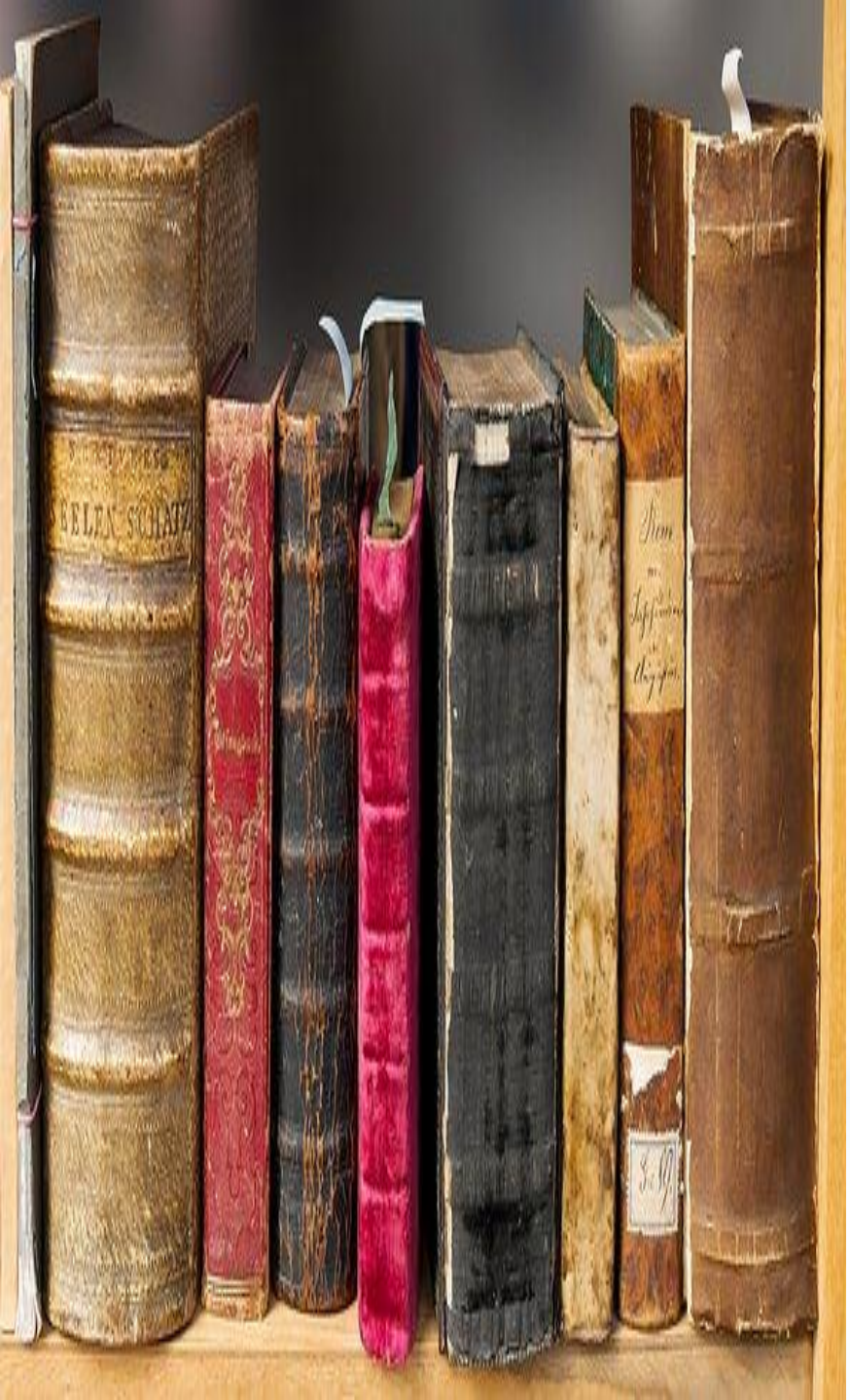

فهرس الشرح

فرش الحروف

٦٢ - ٧١	١١٥
٧٢ - ٨٥	١٢٩
٨٦ - ٩٣	١٥٣
٩٤ - ١٠٢	١٦٧
١٠٣ - ١١٢	١٨١
١١٣ - ١٢١	١٩٧
١٢٢ - ١٣٥	٢١١
١٣٦ - ١٤٧	٢٣٤
١٤٨ - ١٥٨	٢٥٣
١٥٩ - ١٧١	٢٦٩
١٧٢ - ١٧٨	٢٨٦
١٧٩ - ١٨٨	٢٩٨
١٨٩ - ١٩٥	٣١٧

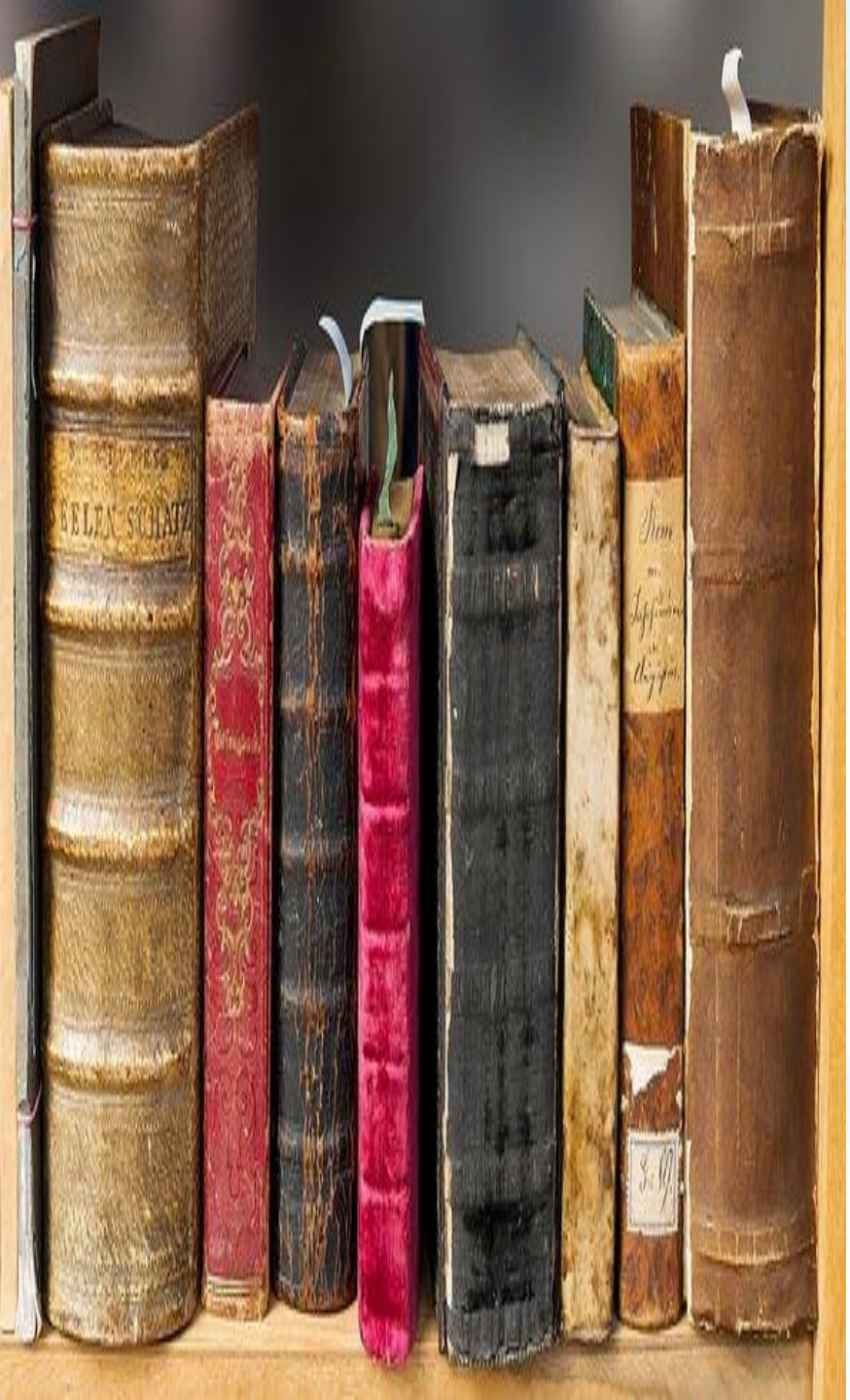

فهرس الشرح

فرش الحروف

١٩٦ - ٢٠٦	٣٣١
٢٠٧ - ٢١٧	٣٥٣
٢١٨ - ٢٢٥	٣٧٥
٢٢٦ - ٢٣٤	٣٨٩
٢٣٥ - ٢٤١	٤٠٥